

دراسات نقدية ٢ - التكليف ٦
الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي
إعداد / هادي محمد السبيعي
برنامج الدكتوراه / كلية الإدارة
جامعة ميد أوشن

١. الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي

• مفهوم الملكية الفكرية

يتمثل مفهوم الملكية الفكرية في حقوق الفرد على الأعمال التي يقوم بإنتاجها بموجب القانون، وتشمل هذه الحقوق الأعمال الأدبية والفنية والمخترعات والعلامات التجارية. تهدف الملكية الفكرية إلى تشجيع الإبداع والابتكار من خلال منح حقوق الحصر في استخدام هذه الأعمال لأصحابها لفترة محددة من الزمن. ويجب أن تلبي الأعمال المحمية بموجب الملكية الفكرية معايير الأصالة والجديد والتميز، ويحمي القانون الملكية الفكرية من الاستخدام غير المشروع أو المقلد لهذه الأعمال

• السطو الأكاديمي:

يعرف السطو الأكاديمي بأنه استيلاء غير قانوني على أفكار أو ابتكارات أو أبحاث أو نتائج تجارب أو أي نوع من الإبداعات الفكرية دون إذن صاحبها، ويكون ذلك عادة من قبل أشخاص أو جهات أخرى بهدف الاستفادة منها دون توفير الحقوق المناسبة لأصحابها. أسباب السطو الأكاديمي تشمل الرغبة في الحصول على الشهرة أو المكاسب المالية دون بذل الجهد اللازم أو العمل الإبداعي الذي يتطلبه الحصول على الملكية الفكرية بطرق قانونية. كما قد تكون الضغوط النفسية أو الثقافية أحد الأسباب التي تدفع الأشخاص إلى اللجوء إلى السطو الأكاديمي للاستيلاء على أفكار الآخرين.

٢. تعريف الاقتباس والانتحال في البحث العلمي

الاقتباسات في البحث العلمي يعني استغلال الأفكار أو المعلومات أو نتائج البحث من مصدر آخر وتضمينها في بحثك مع الإشارة إلى المصدر الأصلي. وأما الانتحال في البحث العلمي فيعني تقديم الأفكار أو النتائج كأنها من صنعك دون الإشارة إلى المصدر الحقيقي. ويعتبر الانتحال مخالفاً لأخلاقيات البحث العلمي وقد يؤدي إلى عواقب قانونية وأخلاقية خطيرة.

٣. أنواع الاقتباسات والانتحال في البحث العلمي

• تشمل أنواع الاقتباسات والانتحال في البحث العلمي:

١. الاقتباس الحرفي حيث يتم نسخ النصوص كما هي دون تغيير،
٢. والاقتباس غير الحرفي حيث يتم إعادة صياغة النص بكلمات المؤلف الخاصة،
٣. والانتحال الكامل الذي يشير إلى استخدام عمل آخر بالكامل دون الإشارة إلى المصدر.

• تشمل أنواع الانتحال في البحث العلمي

١. التقديم المزور وهو تقديم أفكار أو نتائج تستند إلى بحث آخر دون إذن،
٢. السرقة الذهنية والتي تحدث عندما يقدم الشخص فكرة أو مفهوماً كأنه من تأليفه على الرغم من أنها منشورة بالفعل من قبل آخرين.

٤. معايير وشروط الاقتباس

تشمل معايير وشروط الاقتباس في البحث العلمي:

١. الإشارة بدقة إلى المصدر الأصلي للمعلومات المستخدمة، وذلك من خلال استخدام الاقتباسات المباشرة أو غير المباشرة بطريقة توضح الاقتباس بوضوح.

٢. كما يتعين على الباحث أن يحترم حقوق الملكية الفكرية للآخرين ويتجنب الانتحال والاستيلاء على أفكارهم أو نتائج أبحاثهم.
٣. يجب على الباحث أن يلتزم بالأخلاقيات العلمية ويتجنب الإساءة إلى الآخرين من خلال الاقتباس السليم والشرعي.

٥. نسبة الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي

تختلف النسبة المسموح بها من الاقتباسات في البحث العلمي حسب السياسات والمعايير الخاصة بالجامعة أو النشرة العلمية التي يتم نشر البحث فيها. عموماً، يُفضل عدم تجاوز النسبة الإجمالية للاقتباسات عن ٢٠٪ من محتوى البحث، وذلك لضمان التوازن بين الاقتباس والمحتوى الأصلي للبحث. يجب الالتزام بتوثيق جميع المصادر المستخدمة في البحث والتأكد من أن الاقتباسات المستخدمة تتوافق مع القوانين والأنظمة الخاصة بحقوق الملكية الفكرية.

٦. كيفية تجنب الاقتباسات في البحث العلمي

يمكن تجنب الاقتباسات في البحث العلمي من خلال

١. التدقيق في الاقتباس والتأكد من مصدره.
٢. التأكد من توثيق كل مصدر.
٣. استخدام الاقتباسات الشخصية والعناصر المقدمة بأسلوب مختلف.
٤. ينبغي أن يدرس الباحثون بدقة وجدية ما تم نشره سابقاً في مجال بحثهم وكيفية تطبيقه.
٥. التحقق من برامج الكشف عن الاقتباسات قبل تقديم الأبحاث العلمية.